

النهاية في غريب الأثر

{ ترق } (س) في حديث الخوارج [يقرأون القرآن لا يُجَاوز تَرَاقِيَهُمْ] التَّـرَاقِي : جمع تَرَقُّوَةٍ وهي العَظْمُ الذي بين ثُغْرَةِ الذَّحْرِ والعَاتِقِ . وهما تَرَقُّوَتَانِ من الجَانِبَيْنِ . وَوَزَنُهَا فَعْلُوَةٌ بالفتح . والمعنى أَنَّهُ قَرَأَتْهُمْ لَا يَرْفَعُهَا اللَّهُ وَلَا يَقْبَلُهَا فَكَأَنَّهُ لَنْ تَتَجَاوَزَ حُلُوقَهُمْ . وقيل المعنى أَنَّهُمْ لَا يَعْمَلُونَ بِالْقُرْآنِ وَلَا يُثَابِتُونَ عَلَى قِرَائَتِهِ فَلَا يَحْصِلُ لَهُمْ غَيْرُ الْقِرَاءَةِ .

- وفيه [أَن فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ تَرَرٌ يَأْقَأُ] التَّـرِّيَاقُ : مَا يُسْتَعْمَلُ لِدَفْعِ السَّامِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ وَالْمَعَاجِينِ وَهُوَ مَعْرَبٌ . ويقال بالبدال أيضا .

(س) ومنه حديث ابن عمر [مَا أَبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ شَرِبْتُ تَرَرٌ يَأْقَأُ] إِنَّمَا كَرِهَ مِنْ أَجْلِ مَا يَقَعُ فِيهِ مِنْ لُحُومِ الْأَفَاعِي وَالْخَمْرِ وَهِيَ حَرَامٌ نَجَسَةٌ وَالتَّـرِّيَاقُ : أَنْوَاعٌ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ بِهِ . وقيل الحديث مطلق فالأولى اجتنابه كلاًه